الحاكم راى كانه على باب قصر من لولوه حمرا فهم ان يدخله فمنع
منه وقيل له ان هذا كان لك فدفع الى فلان اليهودي فلما اصبح
الحاكم مضى الى الحسن ابي عمران فساله عن القصة فاخبره فاستحضر
الحاكم اليهودي فقال لك قصر في الجنة تبيعه بعشرة الاف
فقال لا فزاده فابا وساله عن القصة فقص عليه الرويا
فقال اليهودي للحسن ابي عمران اعرض علي الاسلام فاسلم
وعن ابي حفص النيسابوري انه قال لاصحابه يوما في وقت
الربيع تعالوا نخرج الى التنزه فخرجوا فمروا بمحلة فاذا شجرة
لمثوى قد اثمرت في دار فوقف ينظر اليها فخرج من تلك
الدار رجل مجوسي شيخ كبير فقال له يا مقدم الاخيار هل تكون
ضيفنا لمقدم الاشرار فدخل ابو حفص مع اصحابه وكان
معهم من قرا القران فاخرج المجوسي كيسا فيه دراهم وقال
اعلم انكم تتنزهون مما تصل ايدينا اليه من الطعام فمر
من يشتري لكم شيا من السوق ففعلوا فلما اراد ابو حفص
ان يخرج قال له المجوسي لا يمكن ان تخرج الا وانا معك فاسلم
واسلم من اولاده ورهطه بضعة عشر نفسا وقال
وجدت في كتاب الجوهر قال حدث ابن ابي الدنيا ان رجلا

والناس عليه خلق عظيم يصف لهم الدوا فلم يران يشكوا الى
نصراني حاله بل مد يده اليه فمسه فقال النصراني عند
ذلك هذه علة انا اعرف دواها يا غلام امض الى السوق
ابتغي برطل خبز ورطل شوا ورطل حلوا فقال الفقير فهذه
العلة باربعين رطلا فقال يا غلام ابتغي باربعين مثل ذلك
فاتى الغلام بذلك فسلمه النصراني الى الفقير وقال خذه
لمن تذكرون فاخذه معه الحمال ومضى معه الى الدويرة
وقام النصراني يختبر صدق الفقير فلما اتى الدويرة
وقف خارجا منها خلف طاق حتى دخل الفقير فوضع
الطعام واجتمع الشيخ والفقرا وقدموا الطعام
فامسك الشيخ عن الاكل وقال يا فقرا ما قصة
هذا الطعام فحكى له القصة بجمالها فقال الشيخ
اترضون ان تاكلوا طعام النصراني وصلكم به دون
مكافاة قالوا وما مكافاته قال تدعوا الله له قبل اكل
الطعام بالنجاة من النار فدعوا له وهو يسمع فلما
راى النصراني امساكهم عن الطعام مع حاجتهم
اليه وسمع ما قال الشيخ قرع الباب ففتح له ودخل وقطع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)